رابط المادة على منصة باحث

الدورة التأصيلية الثالثة 9102-0202

)١(شرح "القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى" لابن عثيمين -رحمه الله - المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السابع الدورة التأصيلية الثالثة في دورتها الثانية وهو الاول في قراءتنا لكتاب القواعد المثلى لصفات الله واسمائه - 00:00:11

باش العلامة الفقيه الشيخ محمد ابن صالح العثيمين رحمه الله تعالى ونحن في عشاء الخامس من شهر ربيع الاول عام واحد واربعين والاربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. فنبدأ على - 00:00:31

على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. قبل ان نقرأ الكتاب احب ان ننبه ان الشيخ رحمه الله مؤلف هذه الرسالة وقع نوع لبس في مسألة المعية. فما كان من الشيخ الا - 00:00:51

ان بعض الناس اوصلوا هذا الكلام الذي حصل بسببه اللبس الى كبار المشايخ مثل الشيخ ابن باز رحمه الله وسارع الشيخ ابن باز كعادته في الخير واللفة والمحبة طلب من الشيخ ابن عثيمين - 00:01:11

الله ان يعدل بعظ الالفاظ وبعد ذلك قرأ الشيخ هذه الرسالة كاملة واثنى عليها بهذا التقرير الذي نقرأه الان فيعتبر هذا الكتاب القواعد المثلى في صفات الله واسمائه الحسنى يعتبر من الرسائل - 00:01:31

التي الفها الشيخ ابن عثيمين وقرضها الشيخ ابن باز وهماهما رحمهما الله تعالى واسكنهما فسيح جناته الله ان يغفر لشيخينا وان يبارك فيهما ونبدأ على بركة الله تعالى بالتقريظ سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز رحمه الله - 00:01:51

نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين اجمعين تقريض سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:02:11

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فقد اطلعت على المؤلف القيم الذي كتبه صاحب الفضيلة العلامة واخونا الشيخ محمد بن صالح العثيمين في الاسماء والصفات وسماه القواعد المثلى في صفات الله واسمائه - 00:02:31

حسنا وسمعت من اوله الى اخره فالفيته كتابا جليلا. قد اشتمل على بيان عقيدة السلف الصالح في اسماء الله وصفاته كما اشتمل على قواعد عظيمة وفوائد جمة في باب في باب الاسماء والصفات. واوضح - 00:02:51

معنى المعية معنى المعية الواردة. في كتاب الله عز وجل الخاصة والعامة. هذه النقطة هنا لا معنى لها واوضح معنى المعية الواردة معنى المعية الواردة في كتاب الله تعالى الخاصة والعامة. نعم - 00:03:11

احسن الله اليكم. واوضح معنى المعية الواردة في كتاب الله عز وجل الخاصة والعامة عند اهل السنة والجماعة. وان حق على حقيقتها لا تقتضي لا تقتضي امتزاجا واختلاطا بالمخلوقين. بل هو سبحانه فوق عرشه كما اخبر عن نفسه - 00:03:31

وكما يليق بجلاله سبحانه وانما تقتضي علمك وتقتضي علمه واطلاعه واحاطته بهم وسماعه لاقواله حركاتهم وبصره باحوالهم باحوالهم وضمائرهم وحفظه وكلاءته لرسله واوليائه المؤمنين ونصره لهم وتوفيقه لهم الى غير ذلك مما تقتضيه المعية العامة والخاصة. من المعاني الجليلة والحقائق الثابتة - 00:03:51

لله سبحانه كما اشتمل على انكار قول اهل التعطيل والتشبيه والتمثيل واهل الحلول والاتحاد. فجزاه الله خيرا وبارك ضعف مثوبته وزادنا واياه علما وهدى وتوفيقا. ونفع بكتابه القراء وسائر المسلمين انه ولي ذلك والقادر - 00:04:21

عليه احسنت اقرأ المقدمة. قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له - 00:04:41

ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه الله عليه وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان وسلم تسليما. وبعد. فان الايمان باسماء الله وصفاته - 00:05:01

احد اركان الايمان بالله تعالى وهي الايمان بوجود الله تعالى والايمان بربوبيته والايمان وبألوهيته والايمان باسمائه وصفاته. يعني الانسان لما يقول امنت بالله هذه الكلمة تقريرها وتصديقها في الواقع متضمن لهذه الامور الاربعة. الايمان بوجود الله الايمان بربوبيته سبحانه. الايمان بالوهيته - 00:05:21

سبحانه والايمان باسمائه وصفاته. نعم. قال وتوحيد الله به احد اقسام التوحيد الثلاثة توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات. فمنزلته في الدين عالية. واهميته عظيمة ولا احدا ان يعبد ولا يمكن احدا ان يعبد الله على الوجه الاكمل حتى يكون على علمه باسماء الله تعالى وصفاته - 00:05:51

على بصيرة. قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وهذا يشمل دعاء المسألة ودعاء العبادة. فدعاء المسألة ان تقدم بين يدي ان تقدم بين يدي مطلوبك من اسماء الله تعالى - 00:06:21

على ما يكون مناسبا مثل ان تقول يا غفور اغفر لي ويا غفور اغفر لي ويا رحيم ارحمني ويا حفيظ احفظني نحو ذلك ودعاء العبادة ان تتعبد لله بمقتضى هذه الاسماء فتقوم بالتوبة اليه لانه التواب - 00:06:41

وتذكره بلسانك لانه السميع وتتعبد له بجوارحك لانه البصير. وتخشاه في السر لانه اللطيف طبيب وهكذا هناك فروقات عدة بين دعاء المسألة وبين دعاء العبادة. وما ذكره الشيخ هو احد الفروق - 00:07:01

ومن الفروقات ان دعاء المسألة ممكن ان يكون باي لفظ وباي لغة واما دعاء العبادة فلا يصح ان كان قوليا الا ان يكون بمنصوص شرعي وباللغة الشرعية ومن الفروقات ايضا ان دعاء المسألة لا وقت لها ولا مكان - 00:07:21

واما دعاء العبادة فهي متوقفة على اسباب وازمنة وامكنة والفرق الرابع ايضا ان دعاء مسألة يمكن للانسان ان يتركها. واما دعاء العبادة فليس للانسان ان يتركها البتة يجب عليه ان يكون مقيما عليها ابدا على الدواء. قلبا وقولا - 00:07:51

وعمل نعف. احسن الله اليكم. قال ومن اجل ومن اجل منزلتي هذه ومن اجل كلام الناس فيه بالحق تارة موطن الناشئ عن الجهل او التعصب تارة اخرى. احببت ان اكتب فيه ما تيسر من القواعد راجيا من الله تعالى ان يجعل عملي خالصة - 00:08:31

لوجهه موافقا لمرضاته نافعا لعباده. وسميته القواعد المثلى في صفات الله تعالى واسمائه الحسنى. هذه قواعد مصادرها من اين استقاها الشيخ رحمه الله؟ اولا من مصادر القواعد كتاب الرد على الجهمية للامام الدارمي رحمه الله. الرد على بشر المريسي للامام التامي رحمه الله - 00:08:51

ثانيا كتاب التوحيد لامام الهمة ابي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة رحمه الله تعالى. ثالثا من الكتب المهمة في هذا الباب كتاب الامام ابو بكر ابو بكر او ابو الحسين الاجر رحمه الله تعالى - 00:09:21

ثم الشريعة الشريعة نعم ثم التدمرية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله هذه الكتب جل ما ذكره الشيخ من القواعد مبثوثة في هذه الكتب لكن الشيخ رحمه الله ذكرها لنا بصيغة عصرية - 00:09:51

وباسلوبه الفذ واستدل لها من الكتاب والسنة وامثلة جميلة. ثم رحمه الله قسم هذه القواعد الى ثلاثة اقسام لا تنساها. تصور ذهني قواعد في اسماء الله وهو في الفصل الاول. وقواعد في صفات الله عز وجل. وقواعد - 00:10:21

في صفات الله عز وجل. وهذا في الفصل الثاني. وهذا في الفصل الثاني. وقواعد في متعلقة الاستدلال في باب الاسماء والصفات. قواعد في الاستدلال في باب الاسماء وصفات بعد ذلك ذكر رحمه الله خاتمة جامعة مانعة بعد رده - 00:10:51

على الشبهات الواردة على هذه القواعد. فنبدأ اولا بالقواعد في اسماء الله تعالى احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى الفصل الاول قواعد في اسماء الله تعالى القاعدة الاولى. اسماء - 00:11:21

الله تعالى كلها حسنى اي بالغة في الحسن غاية. قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى وذلك لانها مؤمنة لصفات كاملة لا نقص فيها بوجه من الوجوه لا احتمالا ولا تقديرا. هذه القاعدة مفيدة جدا. اسماء الله تعالى كل - 00:11:41
ما حسنا وحسنا بمعنى احسن مؤنث احسن. وانما قيل حسنى باعتبار ان الاسماء لفظ مؤنث فانت تقول اسم الله احسن الاسماء. وكل اسماء الله عز وجل حسنا والكلام او اي اسم. اي اسم في اي لغة على وجه العموم وفي - 00:12:01
لغة العرب على وجه الخصوص. فان الاسماء منقسمة الى خمسة اقسام. اسم دال ومتظمن لاحسن المعاني. هذا رقم واحد ويقابله اسم دال لاقبح المعاني. فصار عندنا الان قسمة. الثالث اسم - 00:12:31
متظمن لمعنى حسن. مو احسن. لمعنى حسن مو احسن. ويقال اسم دال على معنى خبيث مو اخبث. قبيح مو اقبح والخامس اسم ليس فيه حسن ولا قبح. هذه هي الاسماء هكذا تكون - 00:13:01
لا سادس لهما. اسم احسن اسم حسن اسم اقبح اسم قبيح اسم لا حسن فيه ولا قبح. وغالب الاسماء التي لا حسن فيها ولا قبح هي الجامدة هي ايش؟ الجامدات. الاسماء الجامدة. ولما يقول الشيخ اسماء الله تعالى كلها - 00:13:31
عشنا معناها انها كلها دالة ها ومعانيها من اي نوع؟ الاول. ومن هنا تدرك ان اي اي اسم اذا لم يكن دالا على معنى الاحسن لا يكون اسما لله. ماذا يكون؟ اما يكون - 00:14:01
وصف او خبر. اما يكون وصف او خبر. مثل لو قال لنا قائل انتبه الان لو قال لنا قائل المشعر هذا حسن ولا احسن؟ ولا ايش المسعر ها؟ الخامس. الخامس ليس فيه حسن ولا قبح. فان كان - 00:14:21
شعر بالحق ممكن ان يكون حسنا ان كان بالباطل كان سيء. اذا هو في نفسه لا يتضمن لا حسنا ولا قبحا اسم جامد اذا لا يمكن ان يكون من اسماء الله الحسنى. هم انتبهوا لهذه المسألة العظيمة. نعم - 00:14:51
ثم قال قال مثال الحي اسم من اسماء الله تعالى متضمن للحياة الكاملة التي لم تسبق بعدم ولا يلحقها زوال الحياة المستلزمة لكمال الصفات من العلم والقدرة والسمع والبصر وغيرها. قال الانسان - 00:15:11
اسماء الله تعالى كلها حسنى اي بالغة في الحسن الكمال المطلق. الذي لا يشاركه فيه احد من الخلق. بالغة كلها في الحسن الكمال المطلق الذي لا يشاركه توفيها احد من الخلق. فكل اسم من اسماء الله وان كان له نظراء في اسماء المخلوقات - 00:15:31
شتان شتان بين ذا وذا. حتى في نفس المعنى. نعم قاله مثال اخر العليم اسم من اسماء الله متضمن للعلم الكامل الذي لم يسبق بجهل ولا يلحقه نسيان قال الله تعالى قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. لا يلحقه لم - 00:16:01
يسبق بجهل ولا يلحقه نسيان. ولا يطرأ عليه ها ذهول. ولا يطرأ عليه الغفلة. فان قال قائل فما معنى قوله تعالى انا نسيناكم نقول نسيناكم ليس من النسيان نسيناكم من الانساء. وهو التأخير. انسأ الامر اي اخره. ها - 00:16:31
فالمعنى لاحظ الان قال ذوقوا بما نسيتم ان بما انا نسيناكم. هم نسوا امر الله كيف نسوا؟ لا اخروا امر الله. بعدين لا سوف فلما ارجعوا واخروا امر الله اخر الله امرهم وارجعوا. اذا لابد ان ننتبه الله لا يمكن - 00:17:01
يطرأ النسيان على علم. لذلك قال وما كان ربك نسيا. ها نسي من النسيان لا يمكن لانه عيب لا يطرأ على علم الله لا يضل ربي ولا ينسى. اما الانساء والتأخير فالله يؤخر ما يشاء. ولهذا - 00:17:31
جاء في الحديث ان الله ها يملي للعبد هذا تأخير ولا لا؟ حتى اذا اخذه هذا هو اخذ عزيز مقتدر. نعم. قال العلم الواسع المحيط بكل شيء جملة وتفصيلا. سواء ما يتعلق بافعاله او افعاله - 00:17:51
قال الله تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين - 00:18:11
وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين. ويعلم ما تسرون وما تعلنون. والله عليم بذات فالله عز وجل علمه عليم. لا يمكن ان يكون العليم كالعليم. علمه غير. واسع - 00:18:31
محيط بكل شيء جملة وتفصيلا. ما يتعلق بافعالهم ما يتعلق بافعال خلقه ما يتعلق بخلقه ما يتعلق بعظيم الامر او دقيقه او صغيره او

حقيره. نعم اسم من اسماء الله تعالى متضمن للرحمة الكاملة التي قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ارحم بعباده - 00:19:01

من هذه بولدها يعني ام صبي وجدته في السبي فاخذته والصقته ببطنها وارضعته. ومتضمن ايضا الواسعة التي قال الله عنها ورحمتي وسعت كل شيء. وقال عن دعاء الملائكة للمؤمنين ربنا - 00:19:31

وسعت كل شيء رحمة وعلما. والحسن في اسماء الله تعالى يكون باعتبار كل اسم على انفراده. ويكون باعتبار جمعه الى غيره فيحصل بجمع الاسم الى الاخر كمال كمال فوق كمال. اسماء الله الحسنى باعتبار - 00:19:51

الافراد كل اسم متظمن لاحسن المعاني. فالرحيم العظيم رحمة. والعليم عظيم العلم. لا يمكن ان يشركه فيها احد واذا قلنا اسماء الله الحسنى كلها باعتبار الجمع الاسم مع الاسم يعطيك معنى - 00:20:11

جماليا اخر الاسم مع الاسم يعطيك معنى كماليا اخر فاسماء الله على الانفراد كل واحدة من هذه الاسماء دالة على احسن المعاني متظمنة احسن المعاني. واذا جمعت الاسم الى الاسم تظمن كمالا اخر. فمثلا - 00:20:41

اذا جمعت الرحيم مع العزيز كما في سورة الشعراء. الله يهلك الكافرين ثم يقول وان ربك لهو العزيز الرحيم بعض الناس يشتبه عليه شلون الان اهلك ويقول رحيم شلون؟ نعم لعزته ورحمته اهلك - 00:21:11

لان من رحمة الله بالمؤمنين ان اهلك الكافرين. هذا من رحمة الله. ومن عزته ان نوى لكم مع جبروتي مقارن وطغياني. فتضمن لاحظ الان الاسم مع الاسم تضمن معنى كماليا اخر - 00:21:31

وهذا المعنى لا يتصور في حال الانفراد. لما ذكر يهب لمن يشاء ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا. ويجعل من يشاء عقيما. انه عليم قدير تأمل الان الجمع بين العليم والقدير. هذا باب واسع من ابواب العلم. قل من - 00:21:51

اليه اللهم الا ان يكون ابن القيم رحمه الله. نعم. قالوا رحمه الله تعالى مثال ذلك العزيز حكيم فان الله تعالى يجمع بينهما في القرآن كثيرا. فيكون كل منهما دالا على الكمال الخاص الذي يقتضيه - 00:22:21

وهو العزة في العزيز والحكم في والحكم والحكمة في الحكيم. والجمع بينهما دال على كمال اخر وهو ان عزته تعالى مقرونة بالحكمة فعزته لا تقتضي ظلما وجورا وسوءة وسوء فعل - 00:22:41

كما قد يكون من اعزاء المخلوقين فان العزيز منهم قد تأخذه العزة بالاثم في ظلم ويجور ويسيء التصرف. وكذلك حكم تعالى وحكمته مقرونان بالعز الكامل بخلاف حكم المخلوق وحكمته فانهما يعتريهما الذل - 00:23:01

هذا باب واسع انه علي حكيم. تأمل الجمع بين علي والحكيم. تأمل. وسميع عليم تأمل الجمع بين السمع والعلم. سميع بصير تأمل الجمع بين السمع والبصر. فهذا كله يرشدك الى - 00:23:21

حسن اخر غير الحسن الموجود في حال الانفراد. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله قال القاعدة الثانية اسماء الله تعالى اعلام واوصاف اعلام باعتبار دلالتها على الذات واوصاف باعتبار ما - 00:23:41

ما دلت عليه من المعاني وهي بالاعتبار الاول مترادفة لدلالتها على مسمى واحد. وهو الله عز وجل الثاني متباينة لدلالة كل واحد منهما على معناه الخاص. الا الاعلام معروف جمع علم. والاوصاف جمع وصف - 00:24:01

فاسماء الله تعالى اعلام تدل على الذات العلية. واوصاف تتضمن المعاني الجليلة. اسماء الله تعالى باعتبار دلالتها على الذات العلية مترادفة. وباعتبار دلالتها على المعاني الجليلة متباينة اذا وهذا يجعلنا نستذكر ما معنى التباين؟ وما معنى التراجع؟ الالفاظ - 00:24:21

في اللغة العربية بل وفي اي لغة منقسمة الى اربعة اقسام. الفاظ متباينة وهذا هو الاصل في الالفاظ. والاسماء والمعاني. التباين وهو انه لا علاقة بين الاسم والاسم والمعنى والمعنى. ارض ماء بر بحر جو انسان جان - 00:25:01

هذا الاصل التباين في اللغة. ثم يأتي نوع اخر يسمى الالفاظ المترادفة. ما معنى الالفاظ المترادفة؟ اكتب هي التي الفاظها مختلفة دالة على شيء واحد الفاظها مختلفة دالة على شيء واحد. فانت تقول محمد واحمد - 00:25:31

والحاشر والماحي والعاقب والمعني بهذا كله نبينا صلى الله عليه وسلم يسمى الالفاظ ايش؟ انت تقول القرآن الكريم الكتاب المبين الهدي الذكر ها الحق التبيان الفرقان. هذا ايش نسميه؟ تراتف. المعني بهذا - 00:26:11
الاسماء كلها كتاب واحد وهو القرآن المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم. طيب العرب تقول اسد غضنفر ليث قسورة ماذا يعنيون؟ اليست الحيوان صح ولا لا؟ اذا هذا ترادف واظح. فلما انت تقول ان اسماء الله تعالى اعلام فهي - 00:26:41
باعتبار انها كلها تدل على ذات واحدة. وهو الواحد القهار. الله الواحد الرب واحد ها العليم واحد الخالق واحد الرحيم واحد الرحمن واحد. طيب النوع الثالث من انواع الالفاظ الالفاظ المشتركة. ما هي الالفاظ المشتركة عند العرب - 00:27:11
او في اي لغة. الالفاظ المشتركة هي التي لفظها واحد ومعانيها مختلفة. بحسب سياقاتها اللفظ المشترك او الالفاظ المشترك هي التي معانيها واحدة آآ الفاظها واحدة ومعانيها مختلفة بحسب السياق. مثال ذلك العين لما تسمع كلمة العين ما تدري - 00:27:41
ما المقصود بالعين؟ لا تعرف. فمن قال المقصود بالعين كذا وكذا فهذا تحكم. ولا يجوز التحكم في اللغة لابد ان تقول ائتني بكلمة العين في جملة لاعرف المقصود فهمنا الان فان قال لك الرجل اني درست عين هذه المسألة فانت تفهم ان المقصود - 00:28:21
بالعين اصل المسألة. شفت شلون ؟ فان قال الرجل اني رأيت بعيني زيدا اني رأيت بعيني زيدا فانت تفهم ان المقصود العين الباصرة. فان قال رجل انا قتلنا العين الجاسوس فان قال الرجل ان الله - 00:28:51
عينا في ارضنا بئر عين ماء نبع ماء هذا هو اللفظ ايش؟ المشترك ما معنى المشترك اللفظ واحد المعاني مختلفة متنوعة ما في بينهم اي ترابط ما الذي يحدد المعنى في اللفظ - 00:29:21
المشترك السياق انتبه لهذه المسألة هذه مهمة جدا لان اهل البدع لم يفهموا هذا فانكروا اسماء الله وصفاته. النوع الرابع الالفاظ المتواطئة الالفاظ ايش خاطئة من التواطؤ. واطأ الشيء اي وافقه. ما هي الالفاظ او الاسماء - 00:29:41
هي التي لفظها او الفاظها ومعانيها واحدة حيثما وضعت الفاظها ومعانيها واحدة حيثما وضعت لكنها تختلف كما وكيفا بحسب المضاف اليه. ها فهد ما هي الالفاظ المتواطئة هي التي الفاظها ومعانيها واحدة. لكنها تختلف كما وكيفا في المعنى - 00:30:11
بحسب المضاف اليه. او بحسب السياق. مثال ذلك اذا سمعت كلمة النور فانت تفهم من حيث المعنى ان النور عكس الظلمة. صح ولا لا النور عكس ايش؟ الظلمة. طيب اذا قال لك القائل نور الشمعة هل نور الشمعة كما وكيفا مثل نور - 00:30:51
اللي عندنا؟ لا. طيب لما يقول لك القائل نور الكهرباء. هل نور الكهرباء؟ كم من وكيفا نور الشمس لا ولا مثل نور القمر. طيب اذا قال لك القائل هو في الجميع النور عكس الظلمة - 00:31:21
صح ولا لا؟ لو قالك قائل نور القرآن هل نور القرآن كما وكيفا؟ مثل نور الشمس؟ لا. يختلف كما وكيف لكنه معناه عكس الجهل عكس الظلمة واضح. نور محمد صلى الله عليه وسلم فانت تفهم انه - 00:31:41
ليس المقصود نور محمد يعني لازم مثل الشمس او القمر او الكهرباء لا لكن هو معنى النور عكس الظلمة لكنه ايش؟ كما وكيفا اختلف بحسب المضاف اليه. ايش نسمي هذا؟ اللفظ المتواطئ. اينما تضعه - 00:32:01
انت تفهم المعنى المراد انه عكس الجهل. هذا المعنى لا بد ان يكون موجود. عكس الظلمة لا بد ان يكون موجودا لكنه يختلف كما وكيفا بحسب المضاف اليه او بحسب السياق. اذا لاحظوا الان - 00:32:21
صار عندنا نوع من الكلام؟ ثلاثة ولا اربعة؟ اربعة. اربعة. التباين الترادف. المشترك المتواضع وبعض اهل اللغة من باب الفائدة يسمي المشتركة متواطئة لكن الصواب التفريق بينهما. الصواب تفريق بينهم - 00:32:41
الان نرجع الان اسماء الله تعالى من حيث دلالته على الذات العلية مترادفة. فانت لما تقول اني اعبد الله ويقول الاخر اني اعبد الرب ويقول الاخر اني اعبد الرحمن. المعنى واحد قل ها قل ادعوا الله - 00:33:01
الرحمن ايا ما تدعو فالمدعو واحد من هو؟ الله. ما في اشكال. هذا واظح. وباعتبار دلالة على المعنى فالسميع غير البصير. البصير غير العليم. معنى. والعليم في المعنى غير العزيز والعزيز في المعنى - 00:33:21
الرحيم. هذا معنى هذه القاعدة. الجميلة الجليلة. نعم. قال فالحي العليم القدير السميع والبصير الرحمن الرحيم العزيز الحكيم. كلها

اسماء لمسمى واحد وهو الله سبحانه وتعالى. لكن معنى غير معنى العليم ومعنى العليم غير معنى القدير وهكذا. وانما قلنا بانها اعلام واوصاف لدلالة - 00:33:41

القرآن عليها كما في قوله تعالى وهو الغفور الرحيم. وهو الغفور الرحيم. هذا باعتبار الدلالة الذات مم هو اي الذات العلية الغفور الرحيم. ايوا وقولي وربك الغفور الرحمة. هذا باعتبار الدلالة على الاوصاف ذو انما يقال في الاوصاف. نعم. فان الاية الثانية دلت - 00:34:11

على ان الرحيم هو المتصف بالرحمة ولاجماع اهل اللغة والعرف انه لا يقال عليم الا لمن علم. ولا سميع الا لمن سمع ولا بصير الا لمن بصر. وهذا امر ابين من ان يحتاج الى دليل. ولهذا قال امام الائمة ابو بكر محمد بن اسحاق - 00:34:41

ابن خزيمة في التوحيد قال فلما ذيا نفسه علمنا انه يوصف. ها علمنا انه يوصف. نعم قال رحمه الله تعالى وبهذا علم ضلال من علم ضلال من سلبوا اسماء الله تعالى معانيها من اهل - 00:35:01

للتعطيل وقالوا ان الله سميع بلا سمع وبصير بلا بصر وعزيز بلا عزة وهكذا. وعمله ذلك هذا قول معتزلة هذا قول عامة المعتزلة. انهم يثبتون الاسماء ويجردونها من معانيها ها بناء على ما قلنا اليوم انتبهوا الى هذا السؤال. بناء على ما قلنا اليوم يا عبد الوهاب. اذا جردت الاسم عن المعنى - 00:35:21

صار من اي انواع الالفاظ الخمس اللي ذكرناها؟ ها؟ الخامس الذي هو لا يوصف بقبح ولا كيف تكون اسماء الله الحسنى وليس لها معاني؟ والله يقول وله الاسماء الحسنى المصور له الاسماء - 00:35:51

ولله الاسماء الحسنى وهم يقولون لا معنى لها عجيب والله. نعم. قاله ذلك بان ثبوت الصفات يستلزم متعدد القدماء وهذه العلة عليلة بل ميتة لدلالة السمع والعقل على بطلانها. ما هي شبهة المعتزلة في - 00:36:11

كارهم معاني الاسماء. وفي انكارهم الصفات. هذه هي شبهتهم. شبهتهم ان اثبات الاسماء صفات اثبات الاسماء متظمنة للصفات. يلزم منه تعدد القدماء. فيقولون اذا قلت ان الله سميع يسمع وبصير يبصر وعليم يعلم وقدير يقدر معناها ان هناك اكثر من اله - 00:36:31

هذا الكلام باطل سمعا وعقلا. الدليل السمعي القرآن والسنة والاجماع. اذا قيل السمع فما المراد بالسمع؟ القرآن والسنة والاجماع. وهو باطل عقلا. كيف ذلك؟ ايوة اما السمع قال اما السمع فلأن الله تعالى وصف نفسه باوصاف كثيرة مع ان الواحد الاحد مع انه الواحد الاحد - 00:37:01

فقال تعالى ان بطش ربك لشديد انه هو يبدأ ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد. هل يلزم من هذا بطشه شديد هو يبدي هو يعيد هو الغفور هو الودود هو ذو - 00:37:31

هو المجيد هو الفعال هل يلزم من تعدد هذه الصفات الان ان الله صار ثمانية؟ هذا لا يمكن ان يقوله نعم وقال تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى. والذي قدر - 00:37:51

فهدى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى. ففي هذه الايات الكريمة اوصاف كثيرة لموصوف واحد ولم يلزم من ثبوتها تعدد تعدد القدماء. مو بس لم يلزم الا لن يتوهم احد - 00:38:11

اذا سمع هذه الايات ان هناك اله متعددة. ما ادري من اين هم فهموا هذا. نعم. قال اما العقل فلان الصفات فلان الصفات ليست صفاتي شيقول ابن مالك؟ وما بالف وتاء جمع - 00:38:31

فبالكسر جرا ونصبا معا. قال واما العقل فلان الصفات ليست ذواتا بائنة من الموصوف حتى يلزم من ثبوتها التعدد. وانما هي من صفات من اتصف بها فهي قائمة به. وكل موجود فلابد - 00:38:51

له من تعدد صفاته ففيه صفة الوجود وكونه واجب الوجود او ممكن الوجود. وكونه عينا قائما بنفسه او وصفا في نقول لهؤلاء المدعين للعقل من المعتزلة انتم تقولون ان تعدد الصفات يلزم منه تعدد - 00:39:11

عليها. هل تقولون ان الله موجود او معدوم؟ ان قالوا موجود اذا وصفوه بانه موجود. اذا الله موجود فهل يلزم منا ان ان الرب اثنان؟

فان قالوا لا تركوا قولهم. وان قالوا لا وان قالوا - 00:39:31
نعم بهتوا هذا كلام واظح فما من شيء الا ولا بد ان هنا فيه وصف ما يمكن شيء موجود ما له وصف؟ ما يمكن. الشيء الذي لا وصف له هو المعدوم - 00:39:51
ولذلك لو قال لك قائل ما هو الشيء الذي لا وصف له؟ ادخل معدوم. لا يمكن ان يوصف. اما الشيء الموجود لا بد ان يكون له وصف اما خبري واما عقلي او هما معا. مثلا الجنة موجودة ولا معدومة؟ موجودة. فجاءنا - 00:40:11
خبر كيف هي؟ وماذا فيها؟ مع خبر ان فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت. هذا لا واظح فلما يقول الانسان فلما يقول الانسان ان الله عز وجل هو السميع والبصير هو العليم هو الخبير - 00:40:31
فاثبات السمع والبصر والخبرة والعلم والقدرة والعزة والرحمة لا يلزم منه تعدد القدماء. نعم قال رحمه الله تعالى وبهذا ايضا علم ان الدهر ليس من اسماء الله تعالى لانه اسم جامد لا يتضمن معنى يلحقه - 00:40:51
الحسنى قول من يقول الدارس من اسماء الله يخالف اي قاعدة؟ الاولى. الاولى اسماء الله كلها حسنى. ها يخالف القاعدة الاولى. نعم. قال ولان مسلم الوقت والزمن قال الله تعالى عن منكر البعث وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. يريد - 00:41:11
مرور مرور الليالي والايام. لو قالت لو كان مرادهم وما يهلكنا الا الدهر يعني الا الله. ها لكانوا ايش؟ موحدين. لكن ما يريدون هذا هم يريدون انكار ان يكون الله هو مهلكهم ومميتهم وموجدهم. كما يقول قائلهم انما هي ارض - 00:41:41
ها تبلع وارحام تدفع. هذا قول الملاحدة الشيوعيين. ولذلك قالوا ان هي ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. فعلمنا ان الدهر هنا ليس المقصود هو الله. باتفاق المفسرين - 00:42:01
فالدهر اسمه لا يوصف بالحسن ولا بالقبح فظلا عن الاحسن. فكيف يكون اسم من اسماء الله؟ نعم. فاما قوله قال فاما قوله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذي يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيد الامر. اقلب الليل والنهار - 00:42:21
فلا يدل على ان الدهر من اسماء الله تعالى وذلك ان الذين يسبون الدهر اما يريدون الزمان الذي هو محل الذي هو محل الحوادث لا يريدون الله تعالى فيكون معنا فيكون معنا قوله وانا الدهر ما فسره بقوله بيد الامر - 00:42:41
اقلب الليل والنهار. فهو سبحانه خالق الدهر وما فيه. وقد بين انه يقلب الليل والنهار وهما الدهر. ولا يمكن ان المقلب بكسر اللام هو المقلب بفتحها. وبهذا تبين انه يمتنع ان يكون الدهر في هذا الحديث مرادا به الله - 00:43:01
تعالى لذلك جمع من شراح الحديث يقول وانا الدهر انما جرى مجرى حذف المضاف. والمعنى وانا مالك الدهر وانا مقلب الدهر. وهذا معروف عند العرب حذف المضاف اذا فهم المعنى. والعجيب - 00:43:21
من ابن حزم انه زعم ان الدار من اسماء الله. وذاك من ابن حزم لانه ينكر الصفات. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى القاعدة الثالثة اسماء الله تعالى ان دلت على وصف متعد تضمن الثلاثة امور - 00:43:41
احدها ثبوت ذلك الاسم لله عز وجل. الثاني ثبوت الصفة التي تضمنها لله عز وجل. الثالث ثبوت حكمها ومقتضاها. ولهذا استدل اهل العلم اسماء الله تعالى منقسمة الى قسمين من حيث دلالتها - 00:44:01
على الاوصاف قسم يدل على وصف لازم. وهذا قليل. وقسم يدل على وصف متعد وهذا كثير. والان ننتبه الان الى هذا الفرق الدقيق انت تقول الله الوتر. فالوتر يدل على الاحدية. فهذا دال على وصف الله - 00:44:21
لما تقول الله الرحيم الرحيم يدل على وصف متعدد انه يرحم لما انت تقول الله الحي الحي يدل على وصف اللازم فالله عز وجل له حياء. لما تقول الله الخالق يلزم على وفق يدل على وصف متعد. فهو الخالق يخلق - 00:44:51
فله مخلوق. ولذلك ننتبه ان هذه القاعدة مهمة. اسماء الله ان دلت على اوصاف متعد او على وصف متعد تضمن الثلاثة امور. وان دلت على وصف غير متعد تضمنت امرين - 00:45:21
نعم قال رحمه الله تعالى ولهذا استدل اهل العلم على سقوط الحد عن قطاع الطريق بالتوبة استدلوا على ذلك بقوله تعالى الا الذين

تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم - 00:45:41
لان مقتضى هذين الاسمين ان يكون الله تعالى قد غفر لهم ذنوبهم ورحيمهم باسقاط الحج عنهم. هذا هو الامر الثالث. ثبوت حكمها ومقتضاها. فثبوت حكم المغفرة والرحمة بعد ذكر قطاع - 00:46:01
دليل على ان الله تاب عليهم انهم تابوا قبل ان نقدر عليهم. نعم. قال مثال ذلك السميع يتضمن اثبات السميع اسما. يتضمن اثبات السميع اسما لله تعالى. واثبات السمع واثبات السمع صفة واثباتا. يعني معطوف على يتظمن. يتظمن اثباتا واثباتا. صموني. واثبات - 00:46:21
تنعي صفات الله واثبات السمع صفة له واثبات صفة له يتضمن يحتاج الى مفعولين ثم صح؟ تضمن يحتاج الى مفعولين يتضمن اثبات السميع اسما ويتضمن اثبات السمع صفاتك احسن الله اليك. قال واثبات حكم ذلك ومقتضاه وانه يسمع السر والنجوى. كما قال - 00:46:51
قال والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير. وان دلت على وصف غير تضمنت امرين احدهما ثبوت ذلك الاسم لله عز وجل. الثاني ثبوت الصفة التي تضمنها لله عز وجل. مثال ذلك الحي يتضمن اثبات الحي اسما لله عز وجل. واثبات الحياة صفة - 00:47:21
ومثال لذلك ايضا الوتر الوتر اه ايضا الاحد الواحد هذه كلها من ها الاسماء الدالة على وصف غير متعدد. الوتر الاحد الواحد الفرد عند من يثبت هذا الاسم نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى القاعدة الرابعة دلالة اسماء الله تعالى على ذاته وصفاته - 00:47:51
لتكونوا بالمطابقة وبالتضمن وباالتزام. مثال ذلك الخالق يدل على ذات الله وعلى صفة الخلق بالمطابقة ويدل على الذات وحدها وعلى صفة الخلق وحدها بالتضمن. ويدل على صفتي العلم والقدرة باالتزام. ولهذا لما - 00:48:21
ذكر الله خلق السماوات والارض قال لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما. الدلالة اسماء الله تعالى على ذاته وصفاته تكون بالمطابقة وبالتظمن - 00:48:41
وباالتزام. انتبه لهذا هذه القاعدة مفيدة جدا لطالب العلم. فاسماء الله دالة على لذات الله تعالى وصفاته اما بالمطابقة واما بالتظمن واما باالتزام. طيب هذا يجعلنا ندرك ما معنى دلالة المطابق ما معنى دلالة االتزام؟ ما معنى دلالة التظاهر؟ هذه الدلالات هي اسلوب من اساليب - 00:49:01
الدلالة كيف تعرف الدلالات من القرآن؟ اما بالمطابقة واما بالتظمن واما باالتزام. تأمل معي لما انت تقرأ واقيموا الصلاة كلمة الصلاة بالمطابقة دالة على الصلوات الخمس. بالتظمن دالة على دالة على الركوع دالة على السجود باالتزام - 00:49:31
اقيموا الصلاة دالة على وجوب الطهارة الدالة على وجوب التنبؤ لدخول الوقت. فاذا ما معنى دلالة مطابقة اكتب دلالة اللفظ على جميع معناه. دلالة المطابقة دلالة اللفظ او الاسم على جميع معناه. لما نقول الكتاب. القرآن الكريم. كلمة القرآن - 00:50:01
يدل على كل القرآن من الفاتحة الى الناس. طيب ودلالة االتزام دلالة اللفظ على بعض معناه. دلالة اللفظ على بعض معناه اذا لما تقول انت القرآن الكريم دل كلمة القرآن على - 00:50:31
الهدى بالتظمن لان القرآن يتضمن الهداية. يتضمن الهداية. اما دلالة المطابقة ودلالات التظمن الصحيح من اقوال اهل العلم انهما دلالتان لفظيتان لغويتان. ها؟ ثلاثة والتضمن دلالة ايش؟ لفظية لغوية. واما دلالة االتزام فالصحيح انها عقلية - 00:51:01
اياك فان العقل اذا سمع اللفظ تصور معنى اخر. طيب ما معنى دلالة االتزام دلالة اللفظ على معنى خارج عنه بدلالة عقلية يربط بين اللازم والملجوء. دلالة اللفظ على معنى خارج عنه بدلالة عقلية يربط العقل بين - 00:51:31
اللازم والمنسوب. مثال ذلك انت الان لما تسمع القرآن كريم منزل من الله. لما تسمع الكلمة هذي مباشرة العقل يشتغل منزه من الله على من؟ هذا يسمى دلالة دلالة االتزام. لان لفظة كلمة منزل يدل على - 00:52:01
الشيء اللازم والمنزل عليه لما تقول القرآن الكريم منزل وتسكت العقل يشتغل منزل ممن هذه الدلالة اللازم من الله. اذا دلالة اللزوم دلالة عقلية دلالة عقلية لذلك لما قلنا واقيموا الصلاة دال على يلزم من من اقامة الصلاة الطهارة والصلاة. من اين جبنا هذا - 00:52:31

اللازم من العقل لان العقل يقول ان الطهارة شرط في الصلاة. الاستقبال القبلة شرط في الصلاة دخول الوقت شرط في الصلاة والمشروط لا يمكن وجوده بدون الشر. نعم. مثال ذلك اه دلالة الالتزام نعم. قال ودلالة الالتزام - 00:53:01

مفيدة جدا لطالب العلم اذا تدبر المعنى ووفقه الله تعالى فهما للتلازم فانه بذلك يحصل من الدليل الواحد على سأل كثيرة واعلم ان اللازم من يعني الفرق بين عامة المثقفين وطلاب العلم. من - 00:53:21

من اعظم الفروقات بين العامة المثقفين وطلاب العلم هما بابان. المثقفون لا يفهمون الا المطابقة وقد وقد ينتبهون لبعض التضمن. ولا يخطر ببالهم دلالات الالتزام. اما طلاب العلم فان ميدانهم الكبير دلالة التظمن والاكبر دلالة الاتزان - 00:53:41

لذلك لما تقول للعامي الحمد لله رب العالمين. ايش معنى؟ يقول الحمد لله رب العالمين فاعطاك الدلالة المطابقية ما جاب لك شي جديد. المثقف لما تقول له الحمد لله رب العالمين - 00:54:11

يخطر بباله بعض معاني الحمد فيقول يعني الشكر لله. فخطر بباله بعض معاني ها التظمن لكن لن يخطر بباله اللوازم. اللوازم يخطر ببال من؟ ببال الم تعلم المعلم طالب العلم العالي الحمد لله رب العالمين. لماذا الحمد له؟ لكماله لمجده لعظمته - 00:54:31

لكبريائه لجبروته. هذه المعاني ما ما يخطر ببال العوام. لماذا؟ لانهم لا لا اقرأ سمعهم عند سماع الكلمة الا المعنى المطابق. ولا يخطر هذه المعنى تخطر هذه المعاني المثقف لان غاية ان خطر المعنى ضدي. ولذلك طالب العلم يستفيد فوائد عظيمة - 00:55:01

من دلالة المطابقة واعظم من دلالة الالتزام. نعم. قال رحمه الله تعالى واعلم ان اللازم من قول الله تعالى وقول اضرب لكم مثال سامحني ابو احمد كلنا نقرأ سورة الكهف صح؟ كل واحد - 00:55:31

المطابقة عامي مثقف طالب علم يفهم انه صاحب سفينة غلام صح؟ هذا يسمى دلالة المطابقة. دلالة التظمن يخطر ببال من انه هناك ظالمين وهناك مظلومين المظلوم ينقذه الله كيف شاء طيب هذا الان تضمن المعنى قصة صاحب السفينة. هذي مسائل مهمة - 00:55:51

دلالة الالتزام ان الابتلاء يكون بالظالمين. يكون بفقد المحبوبين يكون بتأخير الرزق عن المرزوقين. هذا خطر ببال من؟ هذا يخطر؟ ذلك باب واسع عظيم نعم. قال رحمه الله تعالى واعلم ان اللازم من قول الله تعالى وقول رسوله صلى الله عليه وسلم اذا صح ان يكون - 00:56:31

لازما فهو حق وذلك لان كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حق. ولازم الحق حق. ولان ان الله تعالى عالم بما يكون لازما من كلامه وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم فيكون مرادا. لا بد من حفظ هذا الكلام - 00:57:01

لازم كلام الله ورسوله لازم. لان كلام الله حق وكلام رسوله حق. ولازم الحق لا يكون الا حقا. هم فانت حينما تقرأ قول الله جل وعلا وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل - 00:57:21

مبسوطتان ينفق كيف يشاء. فان قال لك الجهمي يلزم من قوله بل يداه مبسوطتان ان الله له يدان قل لا يا حبيبي هذا مو لازم. هذه دلالة المطابقة. انت وينك وين اللازم - 00:57:41

قال اذا يلزم منه ان يكون ما دام وصف وصف اليد بالبسط والقبض يلزم منه ان يكون الله يحرك يديه قل انا اسلم بهذا الناس. لكن بشرط ان يكون لازما صحيحا. من اين تعلم اللازم صحيح - 00:58:01

او فاسد ينظر الى الربط بين اللازم والملزوم بين اللفظ والمعقول. لان هناك لوازم فاسدة يلزمك بها اعداء الله ورسوله. يلزمك بها اعداء الله ورسوله. فاحذر. نعم قال رحمه الله تعالى واما اللازم من قول احد سوى قول الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فله ثلاث حالات - 00:58:21

الاولى ان ان يذكر ان يذكر للقائل ويلتزم به. مثل ان يقول من ينفي الصفات الفعلية لمن يخدم مثل ان يقول من ينفي الصفات الفعلية لمن يثبتها يلزم من اثباتك الصفات الفعلية لله عز وجل ان يكون من - 00:58:51

ما هو حادث؟ معنى حادث هنا اي جديد. وليس معناه مخلوق لان الله ليس في افعاله افعال الرب لا تكون مخلوقة نعم فيقول المثبت فيقول المثبت نعم وانا التزم بذلك فان الله تعالى لم يزل ولا يزال فعالا لما يريد - 00:59:11

ولا نفاد لاقواله وافعاله كما قال تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا. وقال ولو ان ما في - 00:59:31
في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم. وحدوث احاد فعله تعالى لا يستلزم نقصا في حقه. لو قال النافي للصفة - 00:59:51
للمثبت يلزم من اثباتك الصفات الفعلية انه يجيء وانه يرضى وانه يسخط وانه يغضب وانه يرضى يلزم من ذلك ان يكون في صفات الله عز وجل ما هو حادث؟ فتقول نعم انا اثبت هذا فعال لما يريد فان - 01:00:11
قال يلزم من الحادث ان يكون مخلوقا. بل لا يا حبيبي هذا اللازم منين جبته؟ من عقلك. ليس هناك دليل يربط بين قولنا في افعال الرب انها حادثة. وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث اي جديد. من وين فهمت - 01:00:31
محدث يعني مخلوق انت اللي ثابت عقلك اللي فاهم. فان قال فانا لا نرى في الواقع محدثا اي شيئا جديدا الا مخلوقا قلنا ها انت شبهته افعال الله بافعال المخلوقات. فزعمت ان ما يلزم في فعل المخلوق - 01:00:51
لابد ان يكون لازما في فعل الخالق من اين اتيت بهذا اللازم؟ هل هناك مناسبة بين الخالق والمخلوق حتى تلزم الخالق ما يلزم العباد هذا لازم باطل. ليس كمثله شيء وهو لم يكن له كفوا احد. هل تعلم له - 01:01:11
سمية اذا كيف تقيسه؟ تقول لان العبد لا يكون فعله الا حادثا حدوث فعله دليل على انها مخلوقة ثم تأتي تريد ان تجعل ذلك من لوازم يفعل الرب هذا قياس معكوس منكوس ما نقبل - 01:01:31
نعم قال رحمه الله تعالى الحال الثانية ان يذكر له يمنع التلازم بينه وبين قوله مثل ان يقول للصفات لمن يثبتها يلزم من اثباتك ان يكون الله ان يكون الله تعالى مشابها للخلق في صفاته. فيقول المثبت - 01:01:51
لا يلزم ذلك لان صفات الخالق مضافة اليه لم تذكر مطلقة حتى حتى يمكن ما الزمت به وعلى هذا فتكون مختصة به لائقة به. كما انك ايها النافل الصفات تثبت لله تعالى ذاتا وتمنع ان يكون مشابها - 01:02:11
الخلق للخلق في ذاته فاي فرق بين الذات والصفات وحكم اللازم في هاتين الحالين الظاهر الحال ان يكون اللازم مسكوتا عنه فلا فلا يذكر بالتزام فلا يذكر بالتزام ولا منع. فحكمه في هذه - 01:02:31
حال الا ينسب الى القائل لانه يحتمل لو ذكر له ان يلتزم به. او يمنع التلازم ويحتمل لو ذكر له فتبين له لازمه وبطلانه ان يرجع عن قوله. لان فساد اللازم يدل على فساد الملزوم. والله فهم هذه القاعدة - 01:02:51
ذات البين فان كثيرا من الناس يأخذ الناس باللوازم ثم لا يعرف عن هذه القاعدة شيء تجد ان فلان من الناس يثني على فلان. فيقول له ثناؤك على فلان يعني ثناء على اهل البدع. قال - 01:03:11
انا لا التزم بانه من اهل البدع حتى يلزم من ثنائي على فلان انه ثناء على اهل البدع. قال لا يلزمه بما في ذهنه ولا يلتزم المسكين هذا ما يجوز. لا يجوز الزام الناس بما لا يلتزمونه. ولذلك ترون مناقشات بين - 01:03:31
الائمة من اهل السنة وبين ائمة الضلالة يلزمونهم بلوازم ثم يبينون ويقولون ان التزمتم ان التزمتم مسألة عظيمة ايها الاخوة. وفي باب الاسماء والصفات اعظم واجل. فاذا قال القائل من المثبتين للصفات - 01:03:51
فقال النافل يلزم من قول كذا وكذا. فاما ان يلتزم واما ان لا يلتزم واما ان لا نعرف عنه التزام ولا عدم التزام فلا بد ان ننتبه لهذه القضايا. نعم. قال رحمه الله تعالى ولورود هذين الاحتمالين لا يمكن الحكم - 01:04:11
ان لازم القول قول فان قيل اذا كان هذا اللازم لازما من قوله لزما ان يكون قولا له لان ذلك هو الاصل لا سيما مع قرب التلازم قلنا هذا مدفوع بان الانسان بشر وله حالات نفسية وخارجية توجب الذهول عن الله - 01:04:31
فقد يغفل او يسهو فقد يغفل او يسوء او ينغلق او يسهو او ينغلق فكره او يقول القول في مضايق المناظرات من غير تفكير في لوازمه ونحو ذلك. وهنا انبه ان مضايق المناظرات لا يجوز للانسان - 01:04:51
ان يأخذ منها تخطئة او ها او تنبيها انتبه لان الانسان في مضايق المناظرات قد يقول قولا لا يريده ومصداقه في القرآن قول الخليل

ابراهيم قال هذا ربي هذا ربي طيب هذا ربي هذا - 01:05:11
ربي في مضايق المناظرات ماذا اراد؟ قال ابن عباس ها اراد ايش؟ اراد كما يقوله المتكلمون النظر ولا اراد المناظرة؟ لا اراد المناظرة. اراد الالزام. كيف يكون رب؟ ويأتي القمر يغطي على ضوء هذا النجم. ثم تأتي الشمس وتغطي على ضوء القمر كيف يكون رب؟ اذا هذه - 01:05:31
مسألة مهمة ننتبه لها ان اللوازم اللوازم قد تكون لوازم كلام البشر ان لم يكونوا رسل ولا انبياء فلواجب كلامهم ليس بلازم ما لم يلتزموا. لا ان خرج كلامهم في مضايق المناظرات. ولذلك بعض طلاب العلم يأتي ويخطئ الامام عبدالعزيز الكناني في مناظرة - 01:06:01
يا اخي هذا قاله في مضايق المناظرات. ما يجوز للانسان ان يقول فلان يقول كذا وكذا لانه قال في المناظرة هذا الكلام. غير قد يقول الانسان في باب المناظرة قولا للجاما خصم. لاسكات الخصم انت تروح تاخذه - 01:06:31
ما يجوز هذا الكلام. طيب الله في القرآن يقول قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. تجي انت وتقول فلان قال الرحمة له ولد اتق الله في نفسك. هو قاله على سبيل المناظرة. على سبيل التنزل - 01:06:51
يا اخوة هذا باب عظيم يجب ان ننتبه نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:07:11